أحمد بن محمد السياري، عن بعض أصحابنا عن داود بن فرقد قال: سمعت رجلاً سأل أبا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر فقال: أخبرني عن ليلة القدر كانت أو تكون في كل عام؟ فقال له أبو عبد الله عليه السلام: لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن.

باب ١٢٤ - العلة التي من أجلها تنزل المغفرة على من صام شهر رمضان ليلة العيد

١ - أبي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد السياري عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد قال: قلت جعلت فداك إن الناس يقولون أن المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال: يا حسن إن الفار يجار إنما يعطى أجرته عند فراغه وذلك ليلة العيد قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا أن نعمل فيها؟ فقال: إذا غربت الشمس فاغتسل وإذا صليت ثلاث ركعات من المغرب فارفع يديك وقل: يا ذا الطول يا ذا الحول يا ذا الجود يا مصطفي محمد وناصره صل على محمد وعلى أهل بيته واغفر لي كل ذنب أحصيته علي ونسيته وهو عندك في كتاب مبين، وتخر ساجداً وتقول مائة مرة أتوب إلى الله وأنت ساجد وسل حوائجك.

باب ١٢٥ - العلة التي من أجلها لا توفق العامة لفطر ولا أضحى

١ - حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن السياري عن محمد بن إسماعيل الرازي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: قلت جعلت فداك ما تقول في العامة فإنه قد روي أنهم لا يوفقون لصوم! فقال لي: أما أنه قد أجيبت دعوة الملك فيهم، قال: قلت وكيف ذلك جعلت فداك؟ قال: إن الناس لما قتلوا الحسين بن علي صلوات الله عليه أمر الله عز وجل ملكاً ينادي أيتها الأمة الظالمة القاتلة عترة نبيها لا وفقكم الله لصوم ولا فطر، وفي حديث آخر لفطر ولا أضحى.

٢ - حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال: حدثني محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن الجنيد التفليسي عن رزين

almawaddah.be

قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لما ضرب الحسين بن علي صلوات الله وسلامه عليه بالسيف فسقط ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى منادٍ من بطنان العرش ألا أيتها الأمة المتجبرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لأضحى ولا فطر، قال: ثم قال أبو عبد الله عليه السلام فلا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور ثائر الحسين عليه السلام.

باب ١٢٦ - العلة التي من أجلها يتجدد لآل محمد صلوات الله عليهم في كل عيد حزن جديد

١ - أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسن، عن عمرو بن عثمان عن حنان بن سدير عن عبد الله بن دينار عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال يا عبد الله ما من عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلا وهو يتجدد فيه لآل محمد حزن، قلت: فلم؟ قال: لأنهم يرون حقهم في يد غيرهم.

باب ١٢٧ - علة إخراج الفطرة

١ - أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن معتب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اذهب فاعط عن عيالنا الفطرة واعط من الرقيق باجمعهم ولا تدع منهم أحداً فإنك إن تركت منهم إنساناً تخوفت عليه الفوت، فقلت: وما الفوت؟ قال: الموت.

باب ١٢٨ - العلة التي من أجلها صار التمر في الفطرة أفضل من غيره

١ - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابن هاشم وأيوب بن نوح ومحمد بن عبد الجبار ويعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: التمر في الفطر أفضل من غيره لأنه أسرع منفعة وذلك أنه إذا وقع في يد صاحبه أكل منه وقال نزلت الزكاة وليس للناس أموال، وإنما كانت الفطرة.

almawaddah.be